# تأثيرنا

في ليبيا ومنذ 2011، تمت إزالة مايزيد عن مليون مخلف من مخلفات الحروب القابلة للإنفجار ومايقارب 54 طن من ذخيرة الأسلحة الصغيرة والخفيفة.

ومنذ 2016، تم تدمير ما يفوق 88.000 جسم قابل للانفجار او تخزينها بشكل آمن عبر المهام الفورية للتخلص من مخلفات الحروب. كما تلقى ما يزيد عن 227.000 شخصا توعية بمخاطر مخلفات الحروب ومنهم 145.454 طفلا و81.596 راشدا وذلك لتمكينهم من العيش بأمان منتهديدات مخلفات الحروب القابلة للانفجار. بالإضافة إلى ذلك، قدمت الأونماس تدريبات حول التوعية بالمخاطر لما يزيد عن 230 موظف أممي في 2019 و2020 وذلك لزيادة المعارف وتكريس السلوكات الآمنة.

منذ 2015، عززت دائرة الأمم المتحدة قرات ما يزيد عن 289 ليبي في مختلف مجالات الأعمال المتعلقة بالألغام.

# بخصوصنا

وقد قدمت الأونماس غلى ليبيا في مارس 2011 وتم لإدماجها ضمن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بصفة القسم الإستشاري للأسلحة والذخيرة في يوليو 2012. وعندما اندلعت أعمال العنف بين الفرقاء السياسيين المتنافسين في 2014 وفي 2019، نقلت الأمم المتحدة مؤقتا أغلب طاقمها إلى تونس ومنذ حلول 2021 بدأت البعثة بعملية العودة إلى ليبيا. وخلال فترات الإجلاء، قامت الأونماس بإدارة نشاطاتها العملياتية ودعمها التنسيقي عن بعد من تونس.

وتركزت أعمال القتال التي دامت ما يقارب 6 سنوات بالأساس في المناطق الحضرية. قد تجاوز مستوى العنف والدمار ما حصل خلال ثورة 2011 التي دامت 9 أشهر. ونتج عن الصراع الأخير تلوث كبير بمخلفات الحروب القابلة للانفجار في مدن عدة وأثر على البنية الأساسية العمومية مثل المدارس والجامعات والمستشفيات. ويقدر عدد النازحين داخليا والعائدين في ليبيا بـ 278.177 و604.965 على التوالي وأمل العودة الآمنة ضئيل ما لم يتم تنفيذ عمليات المسح غير التقني و/أو التقني ومهام الإزالة الفورية وأو تطهير ساحات المعارك. وواصلت الأونماس عملياتها في ليبيا منذ قدومها في 2011 ويستمر دعمها للمجتمع المحلي وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والشركاء في المجال الإنساني للحد من خطر المتفجرات. وتساهم نشاطات الأونماس في تنفيذ اتفاق السلام الموقع في 23 أكتوبر 2020 ودعم الجهود الإنسانية وجهود دعم الاستقرار وأهداف التنمية المستدامة.

# نشاطاتنا

وتساهم الأونماس أيضا في تحقيق أهداف بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والفريق القطري للأعمال الإنسانية والفريق القطري للأمم المتحدة. وتنطوي النشاطات تحت ثلاث أعمدة وتساهم في تنفيذ استراتيجية الأعمال المتعلقة بالألغام 2019-2023 واستراتيجية الأونماس ليبيا لسنتي 2020-2021

### 1 حماية المدنيين

مستوى التلوث جراء مخلفات الحروب القابلة للانفجار مرتفع في بعض مناطق حضرية مما يؤثر على حياة المدنيين حتى بعد انتهاء القتال. وسجلت تقارير الضحايا المدنيين في 2020 زيادة في عدد الضحايا في صفوف المدنيين بسبب تصاعد الصراع. وكانت أعمال القتال على الأرض السبب الرئيسي وراء وقوع ضحايا مدنيين، تليها مخلفات الحروب القابلة للانفجار. يهدد وجود مخلفات الحروب القابلة للانفجار الأنفس ويحد من إمكانية العودة الآمنة للنازحين داخليا ووصول العاملين في المنظمات الإنسانية من أجل تقديم الخدمات الأساسية أو إرجاعها. وتعمل الأونماس مع شركائها من أجل الحد من التهديد الذي تشكله مخلفات الحروب القابلة للانفجار وذلك عبر التنسيق مع السلطات الليبية لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام وتسهيل التنسيق مع أصحاب المصلحة. في 2019-2020، قامت الأونماس وشركاؤها بتنفيذ عمليات تخلص من مخلفات الحروب ومسح غير تقني في مناطق عدة بما في ذلك طرابلس وبنغازي وسرت ومصراته وتورغاء من أجل تسهيل النشاطات الإنسانية والتعافي السريع والتحضير للعودة الآمنة للنازحين. كما قامت الأونماس بتنظيم ورشات عمل وإجراء بحث حول سبل مساعدة الضحايا في المستقبل من أجل تقديم إرشادات استراتيجية للمداخلات المستقبلية. وفي 2021، قامت الأونماس بتقديم الدعم التقني والتنسيق لتطهير التطريق الساحلي بين أبو قرين وسرت من أجل تسهيل تنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار الموقعة في أكتوبر 2020.

### 2. دور القسم الإستشاري للأسلحة والذخيرة

يواصل التخزين غير المؤمن للأسلحة والذخيرة بالإضافة إلى انتشارها غير المشروع في تشكيل خطر حقيقي على الاستقرار والأمن في ليبيا. وبصفتها تمثل القسم الإستشاري للأسلحة والذخيرة، أتمت الأونماس عملية تجميع مايقارب 200 طن من مخلفات الحروب القابلة للانفجار والتخلص منها في مخازن الذخيرة في مصراته في 2019؛ وقدمت المشورة التقنية وإدارة المشروع* وانتهت من بناء موقع عمليات ميداني في غريان لتخزين الوقود السائل يسمح بتفيذ عمليات تخلص من وقود الصواريخ السائل. وللحد من خطر العبوات الناسفة المبتكرة، دربت الأونماس 32 فردا من جهاز المباحث الجنائية على إدارة مواقع الحوادث التي تشتمل على العبوات الناسفة المبتكرة. وكالمشاريع السابقة، تقوم الأونماس بتنظيم مجموعة من الدورات التدريبية لتمكين الشباب الليبي من تقديم نشاطات توعية بمخاطر الأسلحة الصغيرة والخفيفة لمساعدة في تعزيز مرونة المجتمع المحلي والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

### 3. تعزيز قدارت الأطراف الوطنية الفاعلة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام

تعتبر الأونماس أن من أولوياتها تعزيز القدرات الأطراف الفاعلة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام أولوية وتواصل دعم المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام في اعتماد المنظمات العاملة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام وتسهيل التنسيق مع هؤلاء الشركاء وأصحاب المصلحة الدوليين. ومنذ 2015، قامت دائرة الأمم المتحدة بتدريب ما يزيد عن 70 خبيرا من هيئة السلامة الوطنية وصنف الهندسة العسكرية في التخلص من مخلفات الحرب القابلة للانفجار (مستوى متقدم) و30 خبيرا من المنطقة الشرقية حول المسح غير التقني و11 ضابط من الدفاع الجوي على السلامة في التعامل مع المواد الكيميائية والذخائر و72 خبير من بنغازي على الإسعافات الأولية (مستوى متقدم)، بالإضافة إلى تدريب عدة خبراء على مجابهة تهديد المخلفات المتفجرة في سرت. كما قامت الأونماس بتعزيز قدرات الشركاء عبر منح معدات تخلص من مخلفات الحروب للأطراف الفاعلة الليبية والمساعدة على تطوير المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام والنافذة حالية في ليبيا.

# تمويلنا

وتهدف الأونماس إلى دعم تنفيذ هذا النشاطات بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة والشركاء الدوليين والليبيين. تحصل الأونماس على تمويل لنشاطاتها من الميزانية العادية لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والمانحين الثنائيين. ورغم الدعم السخي، يبقى هناك عوز في تمويل نشاطات إدارة الأسلحة والذخيرة ومشاريع الأعمال المتعلقة بالألغام للأغراض الإنسانية وبرامج بناء القدرات. وتسعى الأونماس إلى الحصول على 1.05 مليون دولار لتنفيذ نشاطات دعم عملية وقف إطلاق النار ونشاطات الحماية وبناء القدرات الوطنية بشكل أساسي.


**لمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:**

السيد لانس مالن، مدير برنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في ليبيا، malin@un.org

السيد ستيف بريتشارد، رئيس البرنامج، قسم التخطيط والإدارة، دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام stephen.pritchard@un.org



تحديث مارس 2021